Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يتماهى بالمثالى ، أو قد يتخذ موقفا آخر جد مختلف ، يتوقعه النص ، ولكنه لا يزيده ٠

أما فولفجانج ايزر Wolfgang Iser فانه يرى تقسيم مصطلح « قارىء » الى « قارىء ضمنى » و « قارىء فعلى » ، والأول هو القارىء الذى يخلقه النص لنفسه ، ويعادل شبكة من أبنية استجابة ، تغرينا بالقراءة بطرائق معينة ٠ أما القارىء الفعلى فهو الذى يستقبل صورا ذهنية بعينها أثناء عملية القراءة ٠ ومن الطبيعى لهذه الصورة أن تتلون حتما بلون « مخزون التجربة » الموجود عند هذا القارىء (١٧) ٠

وأخيرا فان أوضح الذوات فى العمل السردى هى الشخصية أو الممثل (أو الفاعل) Acteur ٠ ولقد شهدت دراسة الشخصيات تحولات كبيرة فى العقود الأخيرة ٠ ومنذ ظهور التحليل البنيوى نفر هذا التحليل نفورا كبيرا من معالجة الشخصية بوصفها جوهرا نفسيا ، حتى وان تعلق الأمر بالتصنيف ، حتى ان بروب حولها الى نموذج بسيط لم يؤسسه على علم النفس ، ولكن على وحدة الأفعال التى تهبها القصة للشخصيات (١٨) ٠ « فالتحليل البنيوى الذى لم يجعل كبير همه فى تعريف الشخصية بمصطلحات الجواهر النفسية قد بذل جهدا حتى الآن ــ من خلال فرضيات متنوعة ــ لكى يعرف الشخصية بوصفها كائنا وليس بوصفها مشاركا ٠ أما بالنسبة الى بريمون فان كل شخصية [عنده] تستطيع أن تكون فاعلا لمتوالية من الأفعال الخاصة بها (غش ، اغواء) ٠ وعندما تتطلب متوالية واحدة شخصيتين (وهذا هو الوضع الطبيعى) ، فان المتوالية تتضمن اسمين (فما هو غش بالنسبة الى بعضهم هو احتيال بالنسبة الى بعضهم الآخر) ٠ وفى النتيجة فان كل شخصية ، وان كانت ثانوية ، هى بطلة متواليتها الخاصة ٠٠٠ ولقد اقترح جريماس أخيرا أن يصف ويصنف شخصيات القصة ، ليس بحسب ما هم عليه ، ولكن بحسب ما يفعلون ، ومن هنا جاء اسمهم كعوامل » (١٩) ٠

وسنحاول حتى لا تضيع الحدود بين مختلف هذه الذوات أن نقوم ببعض التمييزات الضرورية ، وأولها أن السارد هو الذى ينهض بالفعل السردى للمحكى ، بينما لا يضطلع المؤلف الضمنى أبدا بدور الذات المتكلمة (٢٠) ٠

أما التمييز الثانى فيقوم على التمييز بين مستويات المرسل فى النص السردى ، واننا لنتساءل مع بارت : من هو مرسل القصة ؟ لقد تم الاعلان حتى الآن عن ثلاثة مفاهيم تجيب عن هذا السؤال ٠ أما المفهوم